Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووقع الخلاف في لفظتين وهما المولوي ، السيدي ، فقال قوم المولوي أكثر عبودية في حق المكتوب عنه وكثيره في حق المكتوب إليه واحتجوا بأن ذلك
ص٣١ من جهة الولاء وهو الملك وأن المولى/ هو المالك وأن الله قد جعله من صفاته وذكره في كتابه العزيز فقال ﴿ **نعم المولى ونعم النصير** ﴾[1] وقال قوم بل السيدي أكثر عبودية وذلك أن السيد هو الذي ساد القوم وعلاهم وتميز عليهم بوجوه كثيرة وحالات لم يبلغها أحد منهم فسادهم بالضرورة لما قصروا عما ناله . وأن المولى قد وقعت فيه الشركة فالمولى هو المالك ، وهو الذي في القرآن ، والمولى هو ابن العم فهو يكون مثلاً ونظيراً ليس له مزية المالك والمولى العبد وهذا نقص عظيم ومن الدليل على أن المولى قد يطلق على العبد قول الشاعر :

فلو كنت مولى قيس عيلان[2] لم تجد * عـلـيَّ لإنسانٍ من الناس درهما
ولكنني مـولى قضاعـة[3] كلهـا * فلست أبـالي أن أدان وتغرمـا

أي لو كنت عبد قيس لم أقدر أستدين إذا احتجت وقضاعة تقضي عني وتحسن إلي ، وأيضاً ففي اصطلاح الناس قديماً وحديثاً قولهم للعبد هذا مولى

---

(١) سورة الأنفال آية رقم ٤٠ .

(٢) قيس عيلان : شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان بن نصر بن نزار بن معد بن عدنان واسم عيلان الناس وتشعيب قيس إلى ثلاث بطون من كعب وعمرو وسعد بنيه الثلاثة ، وغلب اسم قيس على سائر العدنانية حتى جعل في المثل في مقابل عرب اليمن . قاطبة فيقال قيس ومعن .
أنظر عمر رضا كحالة « معجم قبائل العرب » ج٣ ص٩٥٧ .

(٣) قضاعة : شعب عظيم اختلف النسابون فيه فقالوا من حمير من القحطانية : غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم قضاعة وقالوا إنَّ قضاعة من العدنانية من قضاعة بن معد بن عدنان كانت ديارهم في الشحر ثم في نجران ، ثم الحجاز ثم الشام ، حاربهم الرسول في غزوة السلاسل سنة٧هـ .
أنظر عمر رضا كحالة « معجم قبائل العرب » ج٣ ص٩٥٧ .